هنا لكن كل فان فصل بين النعت والمنعوت الذي هو اسم لا فاصل او لم يفصل
لكن كان النعت غير مفرد بان كان مضافا او شبيها به او كان مفردا والمنعوت
غير مفرد جاز الرفع والنصب فقط اي دون الفتح لتعذره لانهم لا يركبون ثلاثة
اشيا ويجعلونها كشي واحد نحو لا رجل جالس ظريف بالرفع وظريفا بالنصب وهذا
مثال للفصل ونحو لا رجل طالعا بالنصب وطالع بالرفع جبلا حاضر مثالث
للنعت غير المفرد ونحو لا غلام سفر ظريف وظريفا عندنا واذا جهل خبر لا بان لم يعلم
بعد الحذف وجب ذكره عند جميع العرب فلا يجوز حذفه عند احد لان حذف
ما لم يعلم منه عدم الفايدة والعرب يجمعون على ترك التكلم بما لا فايدة فيه
كما قلنا وكقوله عليه الصلاة والسلام لا احد اغير من الله واذا علم من
سياق او غيره فالاكثر حذفه استغنا عن ذكره بالعلم به نحو ولو ترى اذ فزعوا
فلا فوت فخبر اسم لا وخبرها محذوف تقديره لهم ولو ذكر لجاز وكذا حال
قالوا لا ضير اي علينا ونحو لا حول ولا قوة اي موجودان لنا واما بنو تميم
فانهم يوجبون حذفه حين العلم به وهذا كما لا يخفى لا يقتضي وجوب
الحذف فان دخلت لا على معرفة او على نكرة لكن فصل بينها وبين اسمها
وجب في الصورتين اهمالها اما في الاول فانها لا تعمل في المعارف لانها وضعت
لنفي النكرات واما في الثاني فلانها عامل ضعيف لا يتصرف في معموله بتقدم ولا
تاخير فاذا وقع فصل رجع الى الاصل وهو الرفع كما قال ووجب رفع ما بعدها
على انه مبتدا وخبر ووجب ايضا فيها تكرارها نحو لا زيد في الدار ولا عمرو
مثال لتكرارها مع المعرفة ونحو لا في الدار رجل ولا امراة مثال لتكرارها مع
النكرة واستفيد من تمثيله ان المراد بالتكرار ان تذكر معرفة اخرى او نكرة اخرى
معطوفة على الاول لا ان يكرر الاول بعينه وانما وجب التكرار في الصورتين

لوقوع

لوقوع كل منهما جوابا عن سوال مقدر فقصدوا المطابقة بين الجواب والسوال
فقولك لا فيها رجل ولا امراة جواب لمن قال افي الدار رجل ام امراة وكذا قولك
لا زيد في الدار ولا عمرو جواب لمن قال ازيد في الدار ام عمرو فجعلوا الجواب مشا كلا
للسوال واما قولهم قضية ولا ابا حسن لها فموول على حذف مضاف اي ولا
مثل ابي حسن لها ومثل نكرة لا تتعرف بالاضافة الى معرفة لتوغله في الابهام
وبهذا يجاب عن قوله عليه الصلاة والسلام اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده فصل في الكلام على النوع الثالث
من النواسخ وهو افعال القلوب وما الحق بها واما ظن واخواتها
فانها تدخل بعد استيفا فاعلها اي اخذها فاعلها على المبتدا والخبر
لبيان ان النسبة الواقعة بينهما ناشية من العلم او الظن فانك اذا قلت
زيد قايم احتمل ان يكون الحكم منك على علم وان يكون على ظن فاذا قلت
علمت زيدا قايما علم انه عن علم او ظننت زيدا قايما علم انه عن ظن وكذا
ساير الافعال فتنصبهما على انهما مفعولان لها وهذا النوع ليس من
المرفوعات وانما ذكره تتميما لاقسام النواسخ وهي نوعان احدهما افعال
القلوب اي افعال تتعلق بالقلب وتصدر عنه لا عن الجوارح والاعضا
الظاهرة وليس كل فعل قلبي يتعدى لاثنين بل القلبي ثلاثة انواع ما لا
يتعدى بنفسه كفكر وتفكر وما يتعدى لواحد كعرف وفهم وما يتعدى
لاثنين واليه الاشارة بقوله وهي اربعة عشر فعلا ظننت وحسبت
وخلت ورايت وعلمت وزعمت وجعلت وحجوت وعددت
وهبت ووجدت والفيت ودريت وتعلم بمعنى اعلم وقد اشار الى
فعلها على طريقة اللف والنشر المرتب بقوله نحو ظننت زيدا قايما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1